اعتقلت السلطات الصينية ما يزيد عن 200 مسلم خلال شهر ونصف الشهر بمنطقة شينجيانغ ذات الأغلبية المسلمة (تركستان الشرقية)؛ بتهمة نشر ما وصفته بـ"أشرطة فيديو إرهابية"، بحسب الشرطة الصينية.

وذكرت صحيفة "غلوبال تايمز" اليوم الاثنين أنه تم اعتقال 232 متهمًا ببث أشرطة تروج لما أسمته بالإرهاب عبر الإنترنت وأجهزة محمولة، على حد قولها.

وكانت السلطات قد اتهمت مسلمين من منطقة شينجيانغ والواقعة في أقصى غرب البلاد، بالوقوف خلف هجمات وقعت مؤخرًا.

ويسود التوتر شينجيانغ؛ المنطقة الواسعة التي تتمتع باستقلالية ويشكل الإيجور المسلمون الناطقون بالتركية أبرز إثنية فيها.

وشددت حكومة شينجيانغ مؤخرًا إجراءاتها سعيًا لمنع نشر رسائل صوتية أو أشرطة فيديو تروج لما أسمته العنف والإرهاب.

ويؤكد الإيجور أنهم يتعرضون للتهميش لصالح إثنية الهان المسيطرة في البلاد عمومًا، منددين بانتقال أعداد متزايدة من أفراد هذه الإثنية القادمين من باقي مناطق الصين في إطار سياسة التنمية الاقتصادية.

وتفرض السلطات الصينية رقابة على الاتصالات عبر الإنترنت في شينجيانغ، حيث قطعت في 2009 الإنترنت لعدة أشهر بعد وقوع اضطرابات إثنية عنيفة في أورومتشي.

وندد المؤتمر العالمي للأويغور - المنظمة المدافعة عن هذه الإثنية والمتمركزة في ميونيخ (ألمانيا) - بتشديد الرقابة على الإنترنت في شينجيانغ.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/05/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com